

مجالس الأدب المفرد (81) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى هذه المجالس التي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها خالصة الوجه - 00:00:00

ان يتقلل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سينئها لا يصرف عنا سينئها الا هو ان كنا توقفنا عند باب رقم مية وتسعة - 00:00:18

حديس ميتين واربعتاشر الناس اللي عايزه تفتح نسختها مائة وتسعة وحديث الفين واربعتاشر قال الامام البخاري عليه رحمة الله في هذا الكتاب العظيم كتاب الأدب المفرد قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة - 00:00:38

عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله - 00:01:02

والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في مال سيده سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في ما يرميه هنقرأ التبوييب. التبوييب باب المرأة راعية - 00:01:18

ده استكمال آآ يعني او كأنه تعقيب وزيادة على الباب السابق اللي هو الرجل راع في اهله وهذا لا يفقد امن ايضا على المرأة بعض المسئولية والمهام في بيت زوجها - 00:01:36

فقال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وده سبق الحديث عنه في المرة الماضية كل من استرعاه الله رعيه او آآ استأمنه امانة معنوية او مادية يسأل عنها يوم القيمة - 00:01:51

ثم كل انسان يسأل بحسبه حسب ما كلف يسأل عنه فكما ان الرجل راع في اهله فالمرأة ايضا راعية في بيت زوجها. ولا مهام ومسئوليّة تسأل عنها ويؤخذ هذه التفاصيل مسئوليّات من احاديث اخرى ومن بقية الشريعة - 00:02:07

ده كان بس استكمال المرة الجاية المفروض ان انا اخده المرة الماضية ثم بدأ الامام عليه رحمة الله في مجموعة اخرى من الابواب يعني آآ يفضل كده اللي بيقرأ معنا الأدب المفرد - 00:02:25

كل فترة يبصوا على الكتاب من الاول كده يستجمع الابواب بقاعته من اول ابواب بر الوالدين وصلة الرحم وتوسيع بابالمعروف للانسان على آآ اخوته وتعامل مع زوجته ثم التعامل مع الخادم والعبد - 00:02:39

ثم آآ ان كل انسان زي الحديث الاخير مسؤول عن رعيته. ثم هنا مجموعة من الابواب مفادها آآ يعني لو عايزين نحط عنوان لهذه الابواب المتتالية تكويها شخصية المسلم الفاعل المعطي الذي يبذل - 00:02:56

ما الذي يتلقى من الناس فقط النفوس تحت الانسان على ان يكون فاعلا في مجتمعه باذلا له يكون هو دائمًا يختار ان يكون اليد السفل. هذا الانسان لا يختار دائمًا ان يكون اليد السفل. ولكن ان يكون معطيا. بل حتى من بذل اليك شيئا - 00:03:16

هل تكافئه فيتعود الانسان النصوص دي بتصنع شخصية بتتبني قضية العمل لان آآ مع كثرة وسائل التواصل والمناقشات وامضاء كثيرا يعني نمضي كثيرا من الوقت نمضي كثيرا من الوقت في مكاففات ومناقشات - 00:03:38

تحول الدين علينا الى مجرد كلام نقول ان الارجاء من مفاهيم الارجاء اخراج العمل من مفهوم الایمان وده مسألة عقدية تحول هذا ايضا على المستوى العملي يعني عمليا هو اذا سئل عن الایمان قال الایمان قول وعمل - 00:04:01

على المستوى العملي العظيم بالدنيا ثم على مستوى الاعمال تجد الاعمال فيها نوع من الخفوت فهنا قضية ان ان الانسان يتربع على

العمل والبذل والاعطاء الشخصية التي تعطي ليست الشخصية الكنود - 00:04:20

التي تمنع الانسان المنوع الجموع يمنع ويمنع عن الناس سنقرأ هذه الابواب وننظر كيف تحت الشريعة على هذا الامر. قال الامام باب من صنع اليه معروفا فليكافئه باب او باب من صنع اليه معروف الذي يصنع اليه معروف يعمل ايه - 00:04:38
فليكافئه يكافئه الهادي عايدة على ايه على من صنع اليك المعروف بان تعطيه شيئا مكافأة على ما صنعه لك ولا فليكافئه يعني يرد المعروف فيكون الرد مكافأة له يعني لما حد يعمل لي حاجة اعمل له حاجة مكافأة لها. مكافأة اي مشابهة مساوية مماثلة كفوا لها - 00:05:00

مش مسلا واحد يعمل لي خدمة كبيرة جدا وانا ادي له ايه حاجة عندي اصلا انا مش محتاجها. النتيجة جاية لي هدية. حاجة جاية لي مش محتاج اديها له. باقول انا كده اكافئه. لا - 00:05:27

وليست المكافأة يشترط فيها هنا ده مش اشتراط واجب ده استحبابا يعني ليست القضية في المماثلة المادية لأ كل انسان بحسبه وبطاقته وباستطاعته لكن المقصود ان الانسان يتعود ان يعطي كما انه يأخذ من الناس - 00:05:39
قال الامام حدثنا سعيد بن نفي قال حدثني يحيى بن ايوب عن عمارة ابن آآ عمارة ابن غزية عن ترحب به المولى الانصار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

من صنع اليه معروف هي النسخة اللي معي مكتوب فليجزئه وده مش مش ده الصح هي زي ما النسخة اللي موجودة قدامكم كده ده الاطبق. فليجز به ده الاقبات يعني النسخة اللي معي اللي هي - 00:06:16

تحقيق الشيخ عصام موسى هاني ودي نسخة غريبة ايضا يعني اللي هي دار الصديق للنشر لكن هي مكتوبة هنا غلط فليجزئه لا هي فليجز به. ده الضبط الله اعلى واعلم - 00:06:32

زي ما موجود في النسخة الموجودة قدامكم كده فليجز به او في رواية تانية فليجازي به فان لم يجد ما يجزيه فليثني عليه يبقى الاول من صنع عليه معروف فليجز به فان لم يجد يعني ايه فان لم يجد فان لم يجد بالفعل يعني فعلا يعني لابد ان تفعل لا ترد فقط كلام - 00:06:44

ثمن وثناء يعني ان تنتقل من المكافأة العملية الى المكافأة القولية هذا عندما لا تستطيع الصوت بيقطع يا جماعة ولا الصوت كوييس ولا ايه؟ انا الصوت تمام يبقى اذا بنقول - 00:07:09

الانتقال من المكافأة الفعلية الى المكافأة القولية هذا يكون عند آآ عندما لا تجد عند العجز انما الاصل من كافأك استحبابا ان ترد المكافأة الاصل من كافأك ان ترد هذه المكافأة - 00:07:37

وده من باب تدريب النفس تتعود انها لا تتلقى فقط فان لم يجد ما عهوش حاجة يجزي بها يعمل ايه؟ يقول خلاص انا ما عنديش لا على الاقل الكلام الطيب صدقة - 00:08:00

فليثني عليه اشكره جزاك الله خيرا وربنا يبارك فيك ونعم الرجل ونعم الاخ ونعم الصديق يعني عليه فانه اذا اثني عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفره فانه اذا اثني عليه فقد شكره. وان كتمه فقد كفر. تيجي واحد - 00:08:17

اسألا مسلا عن فلان وفلان هذا لطالما اعطاه ماديا ومعنويا. قالت له والله يا فلان يعني ما في ولا يذكر الخير الانسان يذكر يجي لنا دلوقتي احاديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعني. من اعطاه شيئا - 00:08:40

فان هو يعني عليه بلاش الانسان يكون جحود وينكر فان ولاده نعيم فقد شكر وان كتمه فقد كفر. ومن تحلى بما لم يعط فكانما لبس فثوبى زور ومن تحلى بما لم يعطى فكانما لبس ثوب يزور - 00:08:57

من تحل لما لم يعطى قالوا تحل يعني تزبن بزينة باطلة. بزينة زور يعني انسان يلبس امام الناس ثوب الزهد والورع والخشوع وهو الله به عليم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:09:25

فمن تحل بما لم يعطى يحاول ان يظهر للناس غير حقيقته يظهر للناس انه عالم وهو ليس بعالم نسأل الله السلامة والعافية للناس انه قوام انه متصدق وهو ليس بذلك - 00:09:43

فمن تحل بما لم يعط فكأنما لبس ثوب قيل لبس ثوب يزور يعني كأنه لبس لبس ثوبين لا يسترانه مهما بالغ في التستر سيفضح.
ده احد المعاني والله اعلى واعلم - 00:09:58

وكانما لبس ثوب يزور اي وهمما لا يستران ثوب الرياء يشف ما تحته يصف ما تحته فهمما حاول الانسان ان يخبي ستظهر آآ حقائقه
على فلاتات لسانه وعلى كلامه سيظهر ذلك الامر - 00:10:15

وقيل فكأنما لبس ثوبه يزور ان هو آآ الامر آآ اللي عايز شرح تفصيلي الحديث جاء في البخاري بس في غير هذا السياق اللواء حديث
المتشبه بما لم يعطى. وده جاء مع المرأة مع ضراتها - 00:10:37

اللي هيكتب بس كده توبه يزور اللي هيكتب ثوبها يزور في البحس كده ويبيص لفتح الباري هيجد آآ شرح لان فيه اقوال كتير هل هو
الذى فعل يعني يعني كأنه كذب على نفسه وكذب على الناس. فكلمة لوبيزور هنا معناها - 00:10:54

ان هو كانه كذب مرتبين ولا معناها بعض الناس كان بيجهز نوع من الشياب آآ الفخمة اللي عليها هيبة اذا استدعي الشهادة ارتدي هذه
الشياب. يعني عارف ان انت نفس الشغل يعني بيضحك على الناس - 00:11:15

الواحد كده بيلبس لبس الايه لما يحب يدخل على الناس يتزى بهذا بهذه الزينة الباطلة وقيل غير ذلك. فيها كلام كتير يعني فكأنما
لبس ثوب يزور ثم قال حدثنا قال الامام البخاري عليه رحمة الله. حدثنا مشدد حدثنا ابو عوامة عن الاعنة عن مجاهد عن ابن عمر
قال قال رسول - 00:11:34

الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ما تنسوش الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من استعاز بالله فاعيذوه ومن سأل بالله
فاعطوه ومن اتى اليكم معرفة فكاففوه. فان لم تجدوا فادعوا له. حتى تعلموا ان قد كافأتموه - 00:12:00

طلعت من استعاز بالله طبعا الشاهد الاساسي من الحديث من اتى اليكم معرفة فكاففوه. دا اللي عليه التبوب واحنا قلنا الاحاديث
بتربى ذلك الانسان الذي يتعود على العطاء لا يعود نفسه فقط على ان يأكل من الناس - 00:12:24

نمر سريعا بقى على بقية المفردات الحديث من استعاز بالله فاعيذوه. قيل استعاز بالله اكتر من معنى. منها اما مسلا واحد فيظلم
فقال اعوذ بالله منكم استجير بالله فمن طلب ان يستعذ بالله على وجه الحق فاعطوه - 00:12:44
لان لو كل واحد زالم وجينا نعاقبه فقال استعذ بالله منكم فاعذناه فكده خلاص مش هيتطبق اي شيء وقالوا هذا على وجه الحق
قالوا هذا من استعاز بالله على وجه الحق - 00:13:13

وقيل من استعاز بالله اي طلب التحاكم الى شرع الله يعني هنيجي نعاقبه فقال آآ انا استعذ بالله الى حكم الله طبعا احكموا لو بحكم
الله سبحانه وتعالى. والمعنى الاول اشهد - 00:13:27

من استعاز بالله فاعيذوه توسل بالله سبحانه وتعالى استعطاف لجأ الى الله سبحانه وتعالى فاعذوا تمام ومن سأل بالله فاعطوه من
سؤال بالله بالله كذا وقالوا هذا استحبابا ايضا لا وجوبا. والا تؤكل اموال الناس - 00:13:41

في واحد يعرف الحديث ده فعايز ياخذ منك اي حاجة بيقول لك بالله وقد حدث ابن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اه جا
واحد يقص رؤية فاراد صديق ان يعبرها فعبر - 00:14:02

فسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن صحة تعبيره للرؤية فقال النبي صلى واحظات واراد الصديق ان يعرف خطأه فلم يخبره النبي
صلى الله عليه وسلم فاقسم عليه الصديق فقال له لا تقسم - 00:14:20

واذا آآ لا يشترط وجوبا ان من سأل بالله لكن هذا استحبابا والامر ايضا في تفصيل الشاهد اللي عندنا في الحديث ومن اتى اليكم
المعروف فكافئوه فان لم تجدوا يبقى زي الانسان بيبحث - 00:14:31

كلمة فان لم تشبع نواه نفسه يرد الجميل نفسه يبذل ويكافئ فادعوا له وشف كلمة فادعوا له حتى تعلمه. يعني مش مسلا كلامتين في
سرك كده ربنا بيارك لك وخلاص لا. فادعوا له حتى تعلموا ان قد كهفتوا. ما المانع ان تخصه بدعوة في جوف الليل - 00:14:50
من صنع اليك معروفا ما المانع ان تخصه بالدعاء في اوقات الاجابة حتى تعلموا ان قد كافأتموه والله سبحانه وتعالى يعلم المفسدون
ثم قال الامام باب من لم يجد المكافأة فليدعوه له. والعشبة بالحديث الماضي. قال - 00:15:12

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان المهاجرين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ذهب الانصار بالاجر كله ذهب الانصار بالاجر كله - 00:15:32

آآشف هنا حرف المهاجرين الصحابة على الثواب وعلى الاعمال اذ ذهب الانصار من اجل كله ليه الانصار هم اللي انفقوا وفتحوا بيوتهم وشاركوهن المهاجرين هنا بيتكلموا على مستوى الاعمال. مش بيتكلموا على مستوى النوايا فقط - 00:15:57
يعني اللي هو نفسه يعمل خير. نعم ان الانسان ينوي الخير ده شيء مهم لكن اصحاب النوايا يؤجرون اذا عجزوا مش كل واحد يدعى انه نيته وكذا. لـأ اذا عجز عن ذلك - 00:16:18

المهاجرين مشغولين وشوف المهاجمين طب ما هو المهاجرين عندهم سواب الهجرة. والانصار ما خدوش ثواب الهجرة لكن بالرغم من ذلك في علو همة قضية الثواب ذهب المهاجرين الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذهب الانصار بالاجر كله. رجل الاعمال - 00:16:33

ذهب الانصار من اجل كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا في امل انك انت تأخذ مجموعة من الثواب. قال لا ما دعوتم الله له واثبتم عليهم به يبقى اذا اثبتم لهم حظا من الاجر - 00:16:54
يبقى اذا لان هنا ده نقطة مهمة في مسألة ايه آآ زي مسلا هما في الاجر سواء مسلا فلما نقول هما في الاجر سواء هل معناه - 00:17:13

ان فلان مسلا اتفق وبذل وانا تمنيت ان افعل ما فعل قال بعض اهل العلم هما في اصل الاجر سواء سواء. اما المضاعفة تختلف اما المضاعفة تختلف حتى يظل هناك فرق بين الفعل والنية - 00:17:30

يعني ليست المساواة من كل وجه ليست المساواة من كل وجه. سيظل من بذل وضحى وفعل له سواب المضاعفات لكن اثبتم لهم النبي صلى الله عليه وسلم حظا من الاجرين - 00:17:50

قال لهم لأ مشوا ما دعوتم الله لهم واثبتم عليهم به ينتقل الى الاقوال ويتجاوز قضية العمل يفعل ما يستطيعه ثم ينتقل الى باب بالقول ثم قال تقبيل اصلا هنا لمسألة - 00:18:06

المكافأة باب من لم يشكر الناس باب من لم يشكر الناس وفيه نسخة بابه من لم يشكر الناس النسخة اللي معي باب من لم يشكر لي الناس والنسخة اللي هتتعرض قدامكم دي ده من لم يشكر الناس - 00:18:34

وقالوا ان فعل شاكرة يتعدى بالله ويتعذر بنفسه. قال الله سبحانه وتعالى ان اشكر لي ولوالدي ممكنا يقول ممكنا في غير القرآن اشكريني يبقى شكره وشكر له. شكر بيتعدى بنفسه - 00:18:59

ممكنا ما يحتاجش حرف جر ممكنا يتعدى باللام ثم قال حدثنا موسى ابنه اسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

كما قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس ركزوا معي شوية معيشة الحديث ده يعني فيه ضبط كثير وفيه خلاف كان كبير في ضبط يعني ضبط تشكيل كلمة الله وكلمة الناس - 00:19:35

الاشهر ان لفظ الجلالة الله منصوب والناس من فوق ماشي؟ انا هشرح لكم الاشهر واقول لكم بقى الایه الاحتمالات الآخر يعني الاشهر لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناها - 00:19:58

ان الذي اسدي اليه معروف ثم لم يشكر من اسدي اليه هذا المعروف فكانه لم يشكر الله ده المعنى الاشهر. تدريب ان الانسان اذا لم يشكو الناس يعني كانه لم يشكر الله سبحانه وتعالى - 00:20:15

الذى يتعامل مع الناس بحالة من الجهود والكفران ولا يرد الجزاء ولا يشكرهم ولا يذكر خيرهم هذا اصلا سينتقل هذا الخلق سيتأصل فيه وتنتقل نفس المعاملة مع الله سبحانه وتعالى - 00:20:37

يعنى ان اللي يتعدى انه جاحد وللنعيم ولا يذكر النعم ولا يشكر الناس. مش هتنتقل نفس هذه المعاملة مع الله سبحانه وتعالى. فتفشل بالفطرة. لذك ختام سورة الاحقار تجد الربط بين - 00:20:59

من ينكر البعث ومن يسيء معاملة الوالدين الذي قال لوالديه اف لك ما اتعذان من ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهمما يستفهيان الله ويلك امين فتجد ان الكابتن لزلك بجمع القرآن بين شكر الله وبين بر الوالدين - 00:21:14

الذى ينعدم ان يحفظ الحقوق وان يرد الحقوق ويشكر الناس فهو يتعامل ايضا كذلك مع الله سبحانه وتعالى المعنى الاشهر. لا يشكر الله من لا يشكر الناس وقيل بقى وده ده مش الاشهر يعني تباديل بقى وتوافق ان لفظ الجلالة قد يكون مرفوعا - 00:21:36

والناس ايضا قد تكون مرفوعة. هيبيقي ازاي؟ لا يشكر الله. الله هنا لفظ الجلالة يكون فاعل لم يشكر من من لا يشكر الناس. الله! طب لو الناس بقت فاعلة يبقى معنى الحديث كده ايه - 00:22:00

اي الذي لا يشكر الناس ويذمونه ويكرهونه ويقولون عنه الناس انه اه جحود منكر كذلك لا يشكره الله سبحانه وتعالى. زي ده هيبيقي معناه هيبيقي معنى حديث كده. معناه انتم شهداء الله في الأرض - 00:22:15

ان المسلمين يذمونه ويكره اهل الایمان كذلك لا يشكره الله سبحانه وتعالى وقيل بقى غير ذلك يعني ايه ارجعوا له بقى ان ايه مرة لفظ الجلاء يكون مرفوع لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:22:33

انت بس تفهمها كده يعني ايه فاعل ومفعول ولا تلاقتها سهلة. لا يشكر الله يعني الله سبحانه وتعالى لا يشكر من؟ الذي لا يشكر الناس. اللي ما بيردش الجمايل للناس ولا يعترف - 00:22:50

بغضهم لا يعطيه الله سبحانه وتعالى من فضله ولا يشكره الله سبحانه وتعالى ثم الحديث الذي بعده آآليس له علاقة من باب لمن لم يشكر الناس معناه ليس له الاقوى ولكن هو نفس السنن - 00:23:00

هتجدوا ان هو نفس السنن. لزلك بعضهم وضعه في حديث واحد وبعضهم فصلهم لكن هنا مفصولين في الترقيم بصواف نفس السبب بالضبط. حدثنا موسى يعني انا نسخة اللي معي اعادت نفس الاسنان. انتم النسخة اللي قدامكم قالت وبهذا الاسنان - 00:23:19

ما تكررتش الاسنان في نسخة تانية حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا الربيع ابن مسلم حدثنا محمد ابن زياد عن ابي هريرة نفس الاسنان بالضبط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى للنفس اخرجي - 00:23:36

قالت لا اخرج الا كارهة وفي رواية وفي ذات ما قال الله اخرجي وان كرهت احنا مش يعني مش هنستطرد ده وده امتداد بس للحديث الاخر لا علاقة له بالباب - 00:23:49

ثم قال الامام علي رحمة الله باب معونة الرجل اخاه قال الامام البخاري باب معونة الرجل اخاه هنا حديث رقم متين وعشرين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي زناد عن ابيه عن عروة عن ابي مراوح - 00:24:05

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل اي الاعمال خير وده اتكلمنا عنه في اوائل الكتاب كثرة سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال. شف نفس الفكرة. يريدون ان يعملا. يبحثون عن العمل. ولا يسألون فقط عن العمل. يسألون عن - 00:24:34

عن افضل الاعمال قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. ايمان بالله وجهاد في سبيله ايمان بالله وجهاد في سبيله - 00:24:54

هنا الرابط بين الایمان والاعمال بافضل الاعمال الایمان بالله وجهاد في سبيله قيل فاي الرقاب افضل؟ لو واحد عايز يعتق رقم في اي رقاب افضل قال صلى الله عليه وسلم اغلاها ثمن وانفسها عند اهلها - 00:25:13

اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها آآ العلماء هنا بيقولوا لو واحد عايز يعتق رقبة وطبعا انا دلوقتي ما عدش فيه عتق يعني لكن وردنا ان احنا نقيس ده على عمل اخر - 00:25:35

هل الافضل انه يعتق اكتر من رقبة ولا لان هو السؤال هنا اي رقاب افضل؟ فنجد ان السؤال لو كان المعنى لو واحد هيعتق عدد محدد من من الرقاب. كفاره مثلا - 00:25:52

وندر ان يعتق رقبة واحدة فلو هيعتق رقبة واحدة خلاص يختار الانفس عند اهله. الافضل لكن لو مش مرتبط بعدد الافضل يكتر من الرقاب التي سيعتقها؟ ده امر مهم ان هو الشريعة يعني تميل الى العتق - 00:26:09

فقالوا ان لو هيمنطق رقبة واحدة اغلالها ثمنا وانفثها عند ذلك. ويقاس على ذلك في قضية الاضحية ايضا اذا اراد الانسان ان يخرج فيها لله اختار الافضل استحبابا ولا اغلالها ثمنا وانفاسها عند اهله. قال - 00:26:30

شوف هنا فقه السؤال افرأيت ان لم استطع بعد العمل ان لم استطع بعض العمل جينا هنا في المعنى يعني لو انا ان لم استطع ان انفرد انا بعام يعني احنا عندنا تصورات - 00:26:48

طيب انا بسمع بعض الاعمال مش قادر اعملها. البديل ان انا اقعد تماماً لأ طب ما انا ادور على حد اساعده. ان لم استطع ان اقوم انا بالعمل كاملا. طب ما انا - 00:27:09

ممكنا يكون لي دور في مساعدة الناس يعني احيانا في واحد لا يستطيع ان يعمل في الدعوة هو في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طب لماذا لا يساعد من يعملون في الدعوة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:27:19

هناك ثواب مثلا من يخلف اه غازيا في اهله بخير فاذا ان لا يشترط انا طالما لا استطع ان اقوم بالعمل ان انا اترك العمل تماماً. اأ في درجات في في الاحاديث - 00:27:35

منها مثلا انا احدس نفسي بالعمل من لم يغزو او تحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من شعب النفاق فان لم استطع بعد العمل. انا ممكنا تعين ايضا من لا من لا يستطيع العمل - 00:27:52

فيالتالي الشريعة هنا وهذا السؤال العظيم بيفتح افق وزي ما هيجي لنا كمان في تكملة نفس الحديث للسؤال قال افرأيت ان ضفت السؤال اللي بعده؟ يعني حتى الصحابي عارف حالة ضعف ان ممكنا الانسان يكون عنده حالة قوة يستطيع - 00:28:06

ان يقوم هو بالعمل وبيمر بحالات ضعف طب اعمل ايه انا انا يعني مش ه تكون عندي علو مهمه طول الوقت مش هينفع الدين يقدم دائما لاصحاب علو الهمة فقط طيب في ناس مش قادرة تعمل ايه؟ فقال افرأيت ان لم استطع بعد العمل؟ قال - 00:28:24

فتعين ضائعا او تصنع لاخرق لو تصنعوا لاخرقكم وتعين ضائعا او تصنعوا لاخواء تعين ضائعا قيل في بعض النسخ انها صانعة وليس ضائعة لو قلنا ضائعا يعني عليه مسئوليات لا يستطيعوا ان آآ يقوم بها له - 00:28:42

مسلا مجموعة آآ من الاولاد والاهلي لا يستطيع ان ينفق عليهم او ليس له قبيلة تكفله ليس له من يقوم به وقيل رائعا اي صاحب ضيعة صانع ايضا بنفس المعنى - 00:29:09

النسخة الثانية قالت فتعين صانعا وبعض الناس مال الى كلمة تعين صانعا ليه عشان اللي جنبها او تصنع لاخرق. فيالتالي انت بتساعد حد من اتنين يا اما واحد بيشتغل بس مش قادر يكمل شغله. وده كتير في ناس مسلا - 00:29:28

آآ صناعي هو بيعرف يشتغل بس يحتاج حد يجيب له الادوات تحتاج يعني يحتاج حد يساعد عشان يعرف يكمل شغالته. شغالته في واحد بيعرف يقف بيع ويشتري. عايز بس حد يساعد في البضاعة. فيه واحد صناعي. فيه واحد عايز يفتح حاجة - 00:29:47

انك انت لزلك قالوا حتى من الزكاة ان تعطي للرجل الته عشان يعمل بها فانت كده بتتعين الصالح طب لو واحد اصلا ليس لديه هذه الصنعة؟ ايضا تساعد او تصنعه انت لآخره - 00:30:04

ان لم ان لم تعن صانعا ده على رواية صانع لاخرق. الاحرق بقى اللي ما عندهوش اللي كله يمسك حاجة بيووزها يكسرها مش متعلم صنعة يدفع له يعني بدل ما الانسان يستهزي به ان كان لا ان كان لا يستطيع حقيقة فييساعده الانسان - 00:30:21

هنا السائل لو مش قادر يقوم بالاعمال العزيمة زي الجهاد ولما اتسأل السؤال الاول سمع ايمانه بالله وجihad في سبيله قال لك انتقل اللي بعدها. عتق الرقبة مش هيقدر طب يساعد - 00:30:38

قال بعد كده افرأيت ان ضفت طيب بيمر على الانسان لحزمات ضعف. ماذ يفعل فيها؟ قال تدع الناس من من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك. الانسان حينما يترك الاذى للناس هو يتصدق على نفسه قبل ان يتصدق على الناس - 00:30:55

وبيمعن التعبيد بالترك انه يترك اذى الناس انه كان سيتكلم بكلام يؤذى الناس يتوقف عنه. انه كان فيتعلق تعليقا سينا على احد الناس فيصيبه نوع من الخذلان فيتوقف عن هذا الامر - 00:31:16

انه استفزوا بعض الناس مكان سيردوا عليه انه يمتنع عن هذا الامر تدعو الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسي وهنا فاهم الصحابة بتدرجات الاعمال ناخد اللي بعده - 00:31:33

طيب ممكن ناخد اللي بعده سريعا هو بس الحديث طويل بنقرأه مية واربعناشر بابو. اهلالمعروف في الدنيا اهلالمعروف في الآخرة معروف دي الثانية الخبر يعني معنا هنشرحه في الحديث ان شاء الله - 00:31:56

قال حدثنا علي ابن ابي هاشم حدثني نصير ابن يزيد ابن قبيصة ابني برمي الاسد عن فلان قال سمعت برمي ابن مرمن انه سمع قبيصة ابن برمي الاسدي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

سمعته يقول اهلالمعروف في الدنيا هم اهلالمعروف بالآخرة والمعنى والله اعلى واعلم اي هنحط يعني كان هناك محزوف. في الثانية ديت يعني ايه اهلالمعروف في الدنيا؟ هم اهلالمعروف في الدنيا معروفة. اللي بيعملواالمعروف في الدنيا - 00:32:34

يعني ايه بقى اهلالمعروف بالآخرة؟ قيل اهل الجزاء المعروف بالآخرة. يجازيهم الله بالمعروف لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يرى اثر هذا الخير وقيل اهل الحالة المعروفة في الدنيا. يعني حالهم هيكون معروف من الجمال والغبطة. والناس ينظرون اليهم ويترمذون ذلك المكان الطيب - 00:32:54

الذين اشتهروا بعملالمعروف في الدنيا بيكونون يوم القيمة مشهورين يوم القيمة يغبطهم الناس يا اما هنحط اهلالجزاء المعروف او اهل الحالة المعروفة الطيبة. والثانية نفس المعنى اهل المنكر في الدنيا هم اهلالجزاء المنكر في الآخرة او اهل الحالة المنكرة الشنيعة في الآخرة - 00:33:16

يعني اصحاب المنكر في الدنيا والعياذ بالله يأتون يوم القيمة في حالة مزريه الناس ينظرون اليهم يرونهم في وضع منكر اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة ثم قال الحديث اللي بعده طويل وان كان فيه ضعف - 00:33:39

لكن المعنى يعني مجملا صحيحا موسى ابن اسماعييل قال حدثنا عبد الله ابن حسان العنبرى. حدثنا حبان ابن عاصم مكتوب عندكم نبدأ نشوف ان الشيخ طه كان بيقول هي حبان - 00:33:58

والله اعلى واعلم انا لم اراجع احد وريني تحت كاتب حبان بالكسر انا لم اراجعها المهم وكان حرملاة ابا امه فحدثتني صفية عليهية ودحيبة ابنة عليهية وكان جدهما حرملاة ابى بهما انه اخبره عن حرملاة ابن عبدالله انه خرج - 00:34:18

حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه فلما ارتحل يعني حرملاة لما ارتحل سأل في نفسه ايه؟ قلت في نفسي والله - 00:34:41

لاتين النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازداد من العلم انا لازم اجي بقى اتعلم حاجة من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما امشي راح النبي صلى الله عليه وسلم فقال فجئت امشي حتى قمت بين يديه - 00:34:56

فقلت ما تأمرني اعمل؟ بس كده قضية العمل. كانوا يبحثون عن العمل ما تأمرني اعمل؟ قال يا حرملاة المعروفة واغتنم المنكر المعرفة واجتنب المنكر فقلت او ثم رجعت مشي خلاص هيروح يركب راحلة ويمشي - 00:35:13

ثم رجعت حتى جئت الراحلة ثم اقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه رجع تاني اسأل النبي تاني فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأمرني اعمل كأنه عايز اجابة تانية عايز عمل تاني - 00:35:38

قال يا حرملاة المعروفة واجتنب المنكر هنا بقى فيه اضافة رويت فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان زي ما قلت لكم الحديث فيه ضعف انه قال له وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاته - 00:35:57

وانظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه يعني ببساطة بقول له اعملالمعروف وبتاع ده منكر وشف لما بتكون قاعد وسط مجموعة من اهل الائمه واهل الاسلام - 00:36:17

اذا قمت من عندهم ماذا تحب ان يقولوا عنك؟ تزيد ان يقولوا عنك انك من اهل القيام؟ فقم الليل تحبوا يقولوا عنك متصدق فكن ده المتصدقين عايز الناس تقول عليك شهم. خليك شهم - 00:36:36

ولا احنا عائزین نحب ان نمدح بما لم نفعل والثانية انظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم انت مش حابب الناس

تقول عليك نصاب ما تباقاش نصاب - 00:36:52

مش عايز الناس تقول عليك كزاب ما تباقاش كزاب مش حابب الناس تقول عليك اونطجي ما تباقاش اونطجي ببساطة وده امر فطري
ان الانسان يحب فناء الناس لا ده امر فطري - 00:37:06

الخطورة ان يتم توزيفه غلط يعني ثناء المؤمنين على الانسان هذا من عاجل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عاجل بشري
المؤمن يعني من البشريات التي تعجل للمؤمن في الدنيا - 00:37:20

الرؤية الطيبة وثناء اهل الایمان عليه ده من البوشويات التي تعجل الانسان في قال صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بسر المؤمن
الخطورة في نقطتين ان يحب ان يمدح بما لم يفعل - 00:37:36

وان يفعل لقصد الناس. لا لقصد وجه الله سبحانه وتعالى لكن الامر الفطري ان الواحد يعمل حاجة فما استثنى عليه فيحب ده ده امر
فطري مش يعني مش هتختلف من من هذا الذي لا يحب - 00:37:52

يعني ان يمدحه اهل الایمان مثلا ده طبيعي لكن زي ما قلت الخطورة في نقطتين ان هو يحب ان يمدح ويحمد بما لم يفعل
او ان يفعل الفعل ابتداء ابتجاء وجه الناس - 00:38:08

نسؤال الله السلامة والعافية اما من فعل ابتجاء وجه الله فاثنى الناس عليه هذا من عاجل بشري المؤمن ازيك حرملاة بيقول فلما رجعت
تفكيرت فاذا هما لم يدعا شيئا واحد بيعمل كده - 00:38:29

هو فين مغواهري هيحاول يجتهد قدر المستطاع ثم قال حدثنا الحسن ابن عمر حدثنا معتمر ذكرت لابي حنيفة. لابي حديث ابي
عثمان عن سلمان انه قال ان اهلالمعروف في دنياهم اهلالمعروف في الآخرة - 00:38:47

فقال اني سمعت من ابي عثمان يحدثه عن سلمان فعرفت ان ذاك كذلك كما حدثت به احدا قط. يعني الخلاصة ان ده حديث مش
صحيح موقوف وصحيح مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. موقوف على الصحابي ومرفوع - 00:39:05

نفس لو احنا شرحنا المعنى يعني ايه اهلالمعروف في الدنيا وهم اهلالمعروف في الآخرة ثلاثة وعشرين نختم به. هو نفس
الحاديis. قال في السند فقط. حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -
00:39:19

نكتفي بهذا القدر. آآ سبحانك الله وبحمدك. اشهد انك استغفرلنا واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:34